

بناء القدرات من أجل إدماج الإعاقة في برامج مكافحة العنف الجنساني في الأوضاع الإنسانية

الأداة ٧: مواد الإعلام والتثقيف والاتصال (IEC) الميسرة

الغرض من هذه الأداة

توفر هذه الأداة توجيهات بشأن كيفية تطوير مواد الإعلام والتثقيف والاتصال (IEC) بحيث يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من فهمها. للأشخاص الأشخاص ذوي الإعاقة حق مكفول في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالعنف الجنساني بالتساوي مع غيرهم من الأصحاء. وينبغي إيصال رسائل العنف الجنساني، متى تعلقت بحرمان الناجين من الخدمات أو منعهم من الوصول إليها، بمختلف الأشكال وتضمن طرق نشر مختلفة. واستناداً إلى السياق، يمكن أن تشمل الأمثلة إنشاء المعلومات بطريقة برايل، ولغة الإشارة، والرسائل المبسطة، مثل المصورات التوضيحية والصور، والتي يتم نشرها فيما بعد من خلال ورش العمل والحوارات والزيارات المنزلية وأنشطة التوعية المجتمعية. وقد يكون من المفيد العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وخصوصاً أصحاب الإعاقات الذهنية والبصرية والسمعية، لتحديد كيفية وصولهم إلى المعلومات وأنسب صيغ إيصال المعلومات بالنسبة إليهم.

تحليل مواد IEC الحالية

يمكنك استخدام الأسئلة البسيطة التالية لتقييم ما إذا كانت نُهج التثقيف و/أو النُهج الموجهة ضرورية لإيصال معلوماتك إلى الأشخاص ذوي الإعاقات المتفاوتة.

١. من سيتمكن من فهم هذه المعلومات في شكلها الحالي؟
٢. من سيعجز عن فهم هذه المعلومات في شكلها الحالي؟
٣. كيف تعكس المعلومات احتياجات أشخاص آخرين في المجتمع؟ هل سيرى ذوو الإعاقة ومقدمو الرعاية أنفسهم وتجاربهم في الصور؟
٤. ما هو انطباع الأشخاص ذوي الإعاقة عن مواد IEC؟ وهل لديهم أي نصائح أو تعقيبات؟ في الوقت الذي يُمثل فيه الأخذ بنصائحهم وتوجيهاتهم قبل البدء أمراً مفيداً، من المهم أيضاً أن تعيد المواد التي تم الفراغ منها إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية، ومطالبتهم بتناولها بالمراجعة والنقد والتعليق، وبعدين تُجري التعديلات وفقاً لذلك.

وضع خطة نشر

من المهم أن تفكر في كيفية نشر المعلومات. ويمكنك الاستفادة من إحدى المصفوفات كتلك الواردة في الصفحة التالية لمساعدتك في هذه العملية. وأثناء عملية التخطيط، ربما يكون من المفيد أيضاً عمل خرائط اجتماعية بالتعاون مع النساء والفتيات والفتيان والرجال من ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لمعرفة الأماكن التي يذهبون إليها، وفي أي وقت من اليوم وما إلى ذلك، حتى يتسنى لك وضع رسائلك حيث تزيد فرص تلقيها.

ذوو الإعاقة الجسدية	ذوو الإعاقة الذهنية	ضعاف السمع أو الصُم	ضعاف البصر أو المكفوفون	نوع الإعاقة/العاهة وطرق التواصل الفعالة
				الإذاعة
		للمحتوى المرئي	للمحتوى السمعي	التلفزيون
	رسائل مبسطة قائمة على الصور			المواد المطبوعة: الملصقات ولوحات الإعلانات والمنشورات (حسب انتشار القراءة والكتابة)
		للمحتوى المرئي	للمحتوى المنطوق	الدراما
	إذا كانت مبسطة، ومقبولة لدى أعضاء المجموعة	إلى جانب تفسير مناسب بلغة الإشارة		مجموعات المناقشة

مثال على تحليل مواد IEC الحالية

تتضمن الصفحة التالية مثالاً على كيفية تحليل مواد IEC الحالية. انظر إلى الصورة التي توضح مسار إحالة الناجين من العنف الجنساني ضمن أحد برامج مكافحة العنف الجنساني في إثيوبيا. من وجهة نظرك، كيف تجيب هذه المواد على الأسئلة الأساسية المذكورة أعلاه؟

- (١) من سيتمكن من فهم هذه المعلومات في شكلها الحالي؟
- (٢) من سيعجز عن فهم هذه المعلومات في شكلها الحالي؟
- (٣) هل تعكس الصور التي تستخدمها على لوحة الإعلانات مختلف الأشخاص في المجتمع؟
- (٤) ما هو انطباع الأشخاص ذوي الإعاقة عن لوحة الإعلانات؟
- (٥) أين ستضع لوحة الإعلانات؟

مثال: لوحة مسار إحالة من معسكر ماي إيني في إثيوبيا



فيما يلي توجيهات بشأن كل سؤال من حيث ارتباطه بالمثل أعلاه.

(١) من سيتمكن من فهم هذه المعلومات في شكلها الحالي؟

صُممت لوحة الإعلانات للتواصل مع جميع اللاجئين، وبالأخص أولئك الذين لا يستطيعون قراءة الرسائل المكتوبة (وهذا هو سبب كونها في شكل صور). ثمة العديد من الأشخاص ممن لا يستطيعون قراءة الرسائل المكتوبة — بعضهم من الأشخاص ذوي الإعاقة وبعضهم من الأصحاء. مع العلم بأن مواد IEC ذات النوعية الجيدة والمُصممة لإيصال الرسائل إلى الأميين يمكنها أن تصل أيضًا إلى الصُم والأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والعقلية، وبالطبع الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية بعد إدخال تعديلات طفيفة عليها.

(٢) من سيعجز عن فهم هذه المعلومات في شكلها الحالي؟

لن يتمكن المكفوفون من الوصول إلى المعلومات التي تحويها هذه اللوحة الإعلانية أو أي ملصق آخر. لذا، من الضروري اتباع نهج اتصال إضافي لمواد IEC بغية نقل المعلومات الخاصة بمسار الإحالة، مثل الإذاعة أو التصريحات أو المناقشات التي تستهدف المكفوفين.

(٣) هل تعكس الصور التي تستخدمها على لوحة الإعلانات مختلف الأشخاص في المجتمع؟

عادة ما لا يفكر ذوو الإعاقة وأسرهم في الوصول إلى الخدمات بسبب أن جميع الرسائل (المكتوبة/المرئية) توحى بأن هذه الخدمات مخصصة لغير المعاقين فقط. وهكذا، ربما يكون من المفيد وضع صورة واحدة على لوحة الإعلانات تُجسد أحد الأشخاص ذوي الإعاقة. مثال؛ الفتاة التي ترعى طفلًا صغيرًا في المنزل يمكنها أن تكون فعليًا فتاة ذات إعاقة جسدية. وهذا التكييف البسيط يجعل من لوحة الإعلانات بأكملها بمثابة انعكاس أفضل لأنواع المختلفة من النساء في مجتمع اللاجئين.

(٤) ما هو انطباع الأشخاص ذوي الإعاقة عن لوحة الإعلانات؟

كما هو الحال مع العديد من مواد IEC، ربما يكون من المفيد "اختبار" لوحة الإعلانات مع المجتمع قبل إضفاء اللمسات الأخيرة عليها. وقد تحتاج إلى تكوين مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة وسؤالهم عن انطباعهم حيال لوحة الإعلانات. هل يمكنهم فهمها؟ هل هم مرتاحون للكيفية التي يُقدم بها ذوو الإعاقة؟ ما هي التغييرات الإضافية التي يوصون بها؟

(٥) أين ستضع لوحة الإعلانات؟

ما هو المكان الأمثل لوضع لوحة الإعلانات فيه بحيث يتسنى للأشخاص ذوي الإعاقة رؤيتها وقضاء بعض الوقت في معالجة المعلومات؟ ومجددًا، يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة إسداء المشورة في هذا الصدد. مثال؛ قد يكون من المفيد وضع هذا الملصق في مقر أي من الاتحادات أو المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. للوصول إلى الأشخاص المعزولين في منازلهم، يمكنك عمل منشورات صغيرة لتوزيعها عليهم أثناء الزيارات المنزلية أو نشاطات التوعية.

ملاحظة:

١. تستهدف مواد IEC الفعالة فئات معينة من السكان حسبما يلزم. مثال؛ المعلومات بشأن خدمات الاستجابة للعنف الجنساني ينبغي أن تعكس وتستهدف النساء والفتيات، بمن فيهن ذوات الإعاقة، الأكثر تأثرًا بالعنف الجنساني.

لتنزيل مجموعة الأدوات الكاملة للممارسين في برامج مكافحة العنف الجنساني، وتقرير "أرى أن ذلك ممكنًا": بناء القدرات من أجل إدماج الإعاقة في برامج مكافحة العنف الجنساني في الأوضاع الإنسانية وقصص التغيير، يُرجى زيارة

http://wrc.ms/disability_GBV